

هو الباقي الفرد الرفيع سبحانه الذي يسجد له كل من في

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (9)، الصفحة 39 - 41

هو الباقي الفرد الرفيع

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ إِلَهٍ يَرْجِعُونَ ، سَبَّحَ لِلَّهِ كُلُّ مَنْ فِي الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَكُلُّ إِلَهٍ يُقَلِّبُونَ ، بِيَدِهِ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ ، يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ بِأَسْبَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَمْنَعُ النَّصْرَ عَمَّنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْغَالِبُ الْقَادِرُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ، قُلْ إِنَّ فِي تَنْزِيلِ الْآيَاتِ لَظُهُورَاتٍ لِلَّذِينَ فِي سُبُلِ الْإِيْقَانِ يَسْلُكُونَ ، قُلْ أَنْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تُقَاسُوا خَلْقَ الْآيَاتِ بِخَلْقِ شَيْءٍ وَلَا ظُهُورَهَا بِظُهُورِ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ قُلْ إِنَّ الْآيَاتِ بِنَفْسِهَا مَرَاتُ اللَّهِ لِأَنَّ فِيهَا أَنْطَبَعَتْ صِفَاتُ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ تَشْعُرُونَ ، وَأَنَّهَا هِيَ أَوَّلُ خَلْقٍ حَكَّتْ عَنِ اللَّهِ فِي ظُهُورِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ ، وَبِهَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِنْ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ، قُلْ إِنَّهَا لَصُورُ الْأَمْرِ يَنْفُخُ رُوحَ الْحَيِّ الْحَيَوَانَ فِي هِيَائِهِمُ إِلَى وَجْهِ الْقُدْسِ يَتَوَجَّهُونَ ، وَأَنَّهَا لِحُجَّةٍ الَّتِي بِهَا ثُبَّتْ أَمْرُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ وَثُبَّتْ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ أَنْ أَنْتُمْ فِيهَا تَتَفَكَّرُونَ ، إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَلْعَبُونَ بِهَا أَوْلَيْكَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الَّذِينَ بَنَى اللَّهُ لَا يَصْطَلُونَ ، قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ شَرَعْنَا لَكُمْ شَرَائِعَ الْأَمْرِ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّ أَنْتُمْ بِهَا تَهْتَدُونَ ، قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ الْإِيمَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَهَذَا مَا رَقِمَ فِي الْوَاحِ عَرَّ مَكْنُونٍ ، أَنْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ فَاسْتَقِيمُوا عَلَى الْأَمْرِ حِينَ الَّذِي يَأْتِيكُمْ الْفِتْنَةُ مِنْ كُلِّ جِهَاتٍ مَحْدُودٍ ، ثُمَّ أَعْلَمُوا بِأَنَّ كُلَّ بَيْنِكُمْ فِي سِنِينَ مَعْدُودٍ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا كُتُبًا تَتَلَوْنَ عَلَيْكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَيُّومِ ، وَكُتُبًا تَمَثِّلُ بَيْنَكُمْ بِقَدَمِ الَّذِي مَا سَبَقَهُ هِيَ كُلُّ الْقِدَمِ وَكَانَ يَظْهَرُ مِنْهُ وَقَارَ اللَّهِ الْمُتَعَالَى الْقُدُّوسِ ، وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ بَعْدَ الَّذِي تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، فَانصَبُوا فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَلَأَ الْغَفْلَاءِ إِنْ تَعْرِضُوا عَنْ هَذَا الْوَجْهِ فَبِأَيِّ وَجْهِ تَرِيدُونَ ، كَذَلِكَ طَوِينَا عِرْفَانَكُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ نَفْسِنَا وَمَنْعْنَا عِيُونَكُمْ عَنْ هَذَا الْجَمَالِ الْمُنِيرِ الْمَسْتُورِ ، إِذَا لَمَّا جَاءَ الْأَمْرُ كَشَفْنَا الْحُجِّيَّاتِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَحْرَقْنَا السُّبْحَاتِ عَنْ قُلُوبِكُمْ لِتُقِيمُوا عَلَى حَقِّ بَحِثٍ لَنْ تَزَلَّ أَقْدَامُكُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْأَحْبَابِ فَاحْمُوا عَنْ قُلُوبِكُمُ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ ثُمَّ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الْعَلِيِّ الْحَمُودِ ، وَالرُّوحِ وَالْبَهَاءِ عَلَيْكُمْ إِنْ تَسْمَعُوا وَصَايَا اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ تَرْجِعُونَ .



ORIGINAL